

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطبة جعادة بن أفلح .

وقام جعادة فقال أيها الملك لا تشعر قلبك الجزع على ما فات فيغفل دهنك عن الاستعداد لما يأتي وناضل عوارض الحزن بالأنفة عن مضاهاة أفعال أهل وهي العقول فإن العزاء لجزماء الرجال والجزع لربات الحجال ولو كان الجزع يرد فائتا أو يحيي تالفا لكان فعلا دنيئا فكيف وهو مجانب لأخلاق ذوي الألباب فارغب بنفسك أيها الملك عما يتهافت فيه الأزدلون وكن قدرك عما يركبه المخسسون وكن على ثقة أن طمعك فيما استبدت به الأيام ضلة كأحلام النيام 8 .

تساؤل عامر بن الطرب وحممة بن رافع عند أحد ملوك حمير .

اجتمع عامر بن الطرب العدواني وحممة بن رافع الدوسي عند ملك من ملوك حمير فقال تساءلا حتى أسمع ما تقولان قال عامر لحممة أين تحب أن تكون أياديك قال عند ذي الرثية العديم وذي الخلعة الكريم والمعسر الغريم والمستضعف الهضم .

قال من أحق الناس بالمقت قال الفقير المختال والضعيف الصوال والعيي القوال .

قال فمن أحق الناس بالمنع قال الحرير الكاند والمستמיד الحاسد والملحف الواجد .

قال فمن أجدر الناس بالصنيعة قال من إذا أعطى شكر وإذا